

فهرست مطالب

۱۵ سرسخن قطب علمی فردوسی و شاهنامه
۱۷ پیشگفتار مصحح
۱۹ مقدمه
۱۹ نگاهی به زندگی میرزا محمد کشمیری متخلص به مجرم
۱۹ دوران زندگانی
۲۱ مذهب مجرم
۲۲ آثار
۲۴ نویسنده معیار لغات قویم
۲۵ پیشینه پژوهش درباره مجرم و معیار لغات قویم
۲۶ نقد و بررسی پیشینه پژوهش
۲۸ معرفی معیار لغات قویم
۲۹ نسخه شناسی و برخی ویژگی های رسم الخطی معیار لغات قویم
۳۲ شیوه تدوین معیار لغات قویم
۳۴ منابع فرهنگ معیار لغات قویم
۳۷ شیوه تصحیح
۳۸ پی نوشت ها
۴۵ مقدمه معیار لغات قویم
۴۷ ترتیب و ترکیب حروف متساوی العدد والمعنی
۴۸ صنعت قلب مستوی

- ۴۸..... نکته‌ای چند از نکات رساله شبستان خیال
- ۴۹..... فصل در بیان اطلاق اسم پارس
- ۵۰..... فصل در تعداد زبان فارسی که چند است
- ۵۱..... فصل در بیان فضیلت ابنای فارس و فصاحت زبان فارسی
- فصل در بیان حروف و کلماتی که به اواخر اسماء و افعال به جهت حصول معانی گوناگون درآرند
- ۵۳..... و بدون ترکیب افاده معنی نکند
- ۵۵..... فصل در ذکر حروف و کلماتی که به جهت حسن و آرایش در کلام بیارند و آن را در معنی مدخلی نباشد
- ۱۳..... لغات و کنایات شاهنامه با شواهد ابیات آن
- ۵۹..... حرف الف ممدوده با رعایت حرف ثانی به ترتیب حروف تهجی
- فصل مع الخاء المنقوطة (۶۱)، فصل مع الذال المنقوطة (۶۱)، فصل مع الراء المهملة (۶۲)،
فصل مع الزاء المنقوطة (۶۳)، فصل مع السين المهملة (۶۴)، فصل مع الشين المنقوطة (۶۴)،
فصل مع العين المنقوطة (۶۵)، فصل مع الـفا (۶۶)، فصل مع الكاف العجمی (۶۶)، فصل مع
اللام (۶۶)، فصل مع الميم (۶۷)، فصل مع الواو (۶۷)، فصل مع الـها (۶۸)، فصل مع الـيا (۶۹)
- ۷۱..... حرف الالف المتحرکه با رعایت حرف ثانی به ترتیب مذکور مع الباء الموحده
- فصل مع التاء المثله (۷۲)، فصل مع الخاء المنقوطة (۷۲)، فصل مع الراء المهملة (۷۲)، فصل
مع الزاء المنقوطة: (۷۷)، فصل مع السين (۷۷)، فصل مع الشين المنقوطة (۷۸)، فصل مع
العين المنقوطة (۷۹)، فصل مع الـفا (۷۹)، فصل مع اللام (۸۰)، فصل مع النون (۸۰)، فصل مع
الواو (۸۲)، فصل مع الـها (۸۳)، فصل مع الـياء التحتانی (۸۳)
- ۸۵..... فصل حرف الباء الموحده
- فصل مع الالف (۸۵)، فصل مع الباء الموحده (۸۹)، فصل مع التاء فوقانی (۸۹)، فصل مع
الجيم (۸۹)، فصل مع الخاء المنقوطة (۸۹)، فصل مع الدال المهملة (۹۰)، فصل مع الراء
المهملة (۹۱)، فصل مع الزاء المنقوطة (۹۴)، فصل مع السين المهملة (۹۴)، فصل مع الشين
المنقوطة (۹۵)، فصل مع الطاء المهملة (۹۵)، فصل مع الكاف (۹۵)، فصل مع اللام (۹۶)،
فصل مع الميم (۹۶)، فصل مع النون (۹۶)، فصل مع الواو (۹۷)، فصل مع الـها (۹۸)، فصل مع
الـياء التحتانی (۱۰۰)
- ۱۰۳..... فصل باء العجمی مع الالف
- فصل مع التاء فوقانیه (۱۰۵)، فصل مع الخا (۱۰۶)، فصل مع الدال (۱۰۶)، فصل مع الذال
المنقوطة (۱۰۶)، فصل مع الراء المهملة (۱۰۶)، فصل مع الزاء المنقوطة (۱۰۹)، فصل مع السين
المهملة (۱۱۰)، فصل مع الشين المنقوطة (۱۱۰)، فصل مع الكاف (۱۱۰)، فصل مع اللام (۱۱۱)،
فصل مع النون (۱۱۱)، فصل مع الواو (۱۱۱)، فصل مع الـها (۱۱۲)، فصل مع الـياء التحتانی (۱۱۲)
- ۱۱۷..... فصل حرف الباء فوقانی مع الالف

فهرست مطالب ٩١

فصل مع التاء الموحده (١١٩)، فصل مع الحاء المهمله (١١٩)، فصل مع الخاء المنقوطة (١٢٠)،
فصل مع الذال المنقوطة (١٢٠)، فصل مع الراء مهمله (١٢٠)، فصل مع الزاء المنقوطة (١٢١)،
فصل مع الشين المنقوطة (١٢١)، فصل مع الفاء (١٢١)، فصل مع الكاف (١٢٢)، فصل مع اللام
(١٢٢)، فصل مع الميم (١٢٢)، فصل مع النون (١٢٣)، فصل مع الواو (١٢٤)، فصل مع الهاء (١٢٥)،
فصل مع الياء التحتانى (١٢٦)

١٢٩ فصل حرف التاء المثلثه

١٣١ فصل حرف الجيم مع الالف

فصل مع الباء الموحده (١٣٢)، فصل مع الراء المهمله (١٣٢)، فصل مع الراء المنقوطة (١٣٢)،
فصل مع السين المهمله (١٣٣)، فصل مع الشين المنقوطة (١٣٣)، فصل مع العين (١٣٣)،
فصل مع اللام (١٣٣)، فصل مع الميم (١٣٣)، فصل مع النون (١٣٤)، فصل مع الواو (١٣٤)،
فصل مع الهاء (١٣٥)

١٣٧ فصل حرف الجيم العجمى مع الالف

فصل مع الباء (١٣٨)، فصل مع التاء الفوقانيه (١٣٨)، فصل مع الحاء المنقوطة (١٣٨)، فصل
مع الدال المهمله (١٣٨)، فصل مع الراء المهمله (١٣٨)، فصل مع السين المهمله (١٣٩)، فصل
مع الشين المنقوطة (١٣٩)، فصل مع العين المنقوطة (١٣٩)، فصل مع الفاء (١٣٩)، فصل مع
الكاف (١٣٩)، فصل مع اللام (١٤٠)، فصل مع الميم (١٤٠)، فصل مع النون (١٤٠)، فصل مع الواو
(١٤١)، فصل مع الهاء (١٤١)، فصل مع الياء (١٤١)

١٤٣ فصل مع الحاء المهمله

فصل مع الراء (١٤٣)، فصل مع الزاء (١٤٣)، فصل مع السين (١٤٣)، فصل مع الشين (١٤٣)،
فصل مع الصاد (١٤٣)، فصل مع النون (١٤٣)، فصل مع الواو (١٤٤)

١٤٥ فصل حرف الحاء المنقوطة مع الالف

فصل مع التاء الفوقانيه (١٤٦)، فصل مع الجيم (١٤٦)، فصل مع الدال (١٤٦)، فصل مع الراء
المهمله (١٤٧)، فصل مع الزاء المنقوطة (١٤٩)، فصل مع السين المهمله (١٤٩)، فصل مع الشين
المنقوطة (١٥٠)، فصل مع الصاد المهمله (١٥٠)، فصل مع الطاء (١٥٠)، فصل مع الفاء (١٥١)، فصل
مع اللام (١٥١)، فصل مع الميم (١٥١)، فصل مع النون (١٥٢)، فصل مع الواو (١٥٣)، مع الهاء
(١٥٥)، مع الياء (١٥٥)

١٥٧ حرف الدال المهمله مع الالف

مع الباء (١٥٨)، مع الخاء المنقوطة (١٥٩)، مع الدال المهمله (١٥٩)، مع الراء المهمله (١٥٩)، مع
الراء المنقوطة (١٦١)، مع السين المهمله (١٦٢)، مع الشين المنقوطة (١٦٤)، مع الغين المنقوطة
(١٦٥)، مع الكاف (١٦٥)، مع الميم (١٦٥)، فصل مع النون (١٦٦)، فصل مع الواو (١٦٦)، فصل
مع الهاء (١٦٧)، مع الياء التحتانى (١٦٨)

- ١٧١ فصل حرف الراء المهمله مع الالف
 مع الباء الموحده (١٧٢)، مع الحاء المهمله (١٧٣)، مع الخاء المنقوطة (١٧٣)، فصل مع الدال المهمله (١٧٣)، فصل مع الزاء المنقوطة (١٧٣)، فصل مع السين المهمله (١٧٤)، مع الشين المنقوطة (١٧٤)، فصل مع الطاء (١٧٥)، فصل مع الكاف (١٧٥)، فصل مع الميم (١٧٥)، فصل مع النون (١٧٥)، فصل مع الواو (١٧٦)، فصل مع الهاء (١٧٧)، فصل مع الياء التحتاني (١٧٨)
- ١٨١ فصل حرف الزاء المنقوطة مع الالف
 فصل مع الباء الموحده (١٨٢)، فصل مع الحاء المهمله (١٨٢)، فصل مع الدال المهمله (١٨٣)، فصل مع الراء المهمله (١٨٣)، فصل مع الفاء (١٨٣)، فصل مع الميم (١٨٤)، فصل مع النون (١٨٥)، فصل مع الواو (١٨٦)، فصل مع الهاء (١٨٧)، فصل مع الياء التحتاني (١٨٧)
- ١٨٩ فصل حرف الزاء العجمي مع الالف
 فصل مع الدال (١٨٩)، فصل مع الراء المهمله (١٨٩)، فصل مع الكاف (١٨٩)، فصل مع الميم (١٩٠)، فصل مع النون (١٩٠)، فصل مع الواو (١٩٠)، فصل مع الياء التحتانيه (١٩٠)
- ١٩١ فصل حرف السين المهمله مع الالف
 فصل مع الباء الموحده (١٩٣)، فصل مع التاء الفوقانيه (١٩٥)، فصل مع الخاء المنقوطة (١٩٧)، فصل مع الدال المهمله (١٩٧)، فصل مع الراء المهمله (١٩٨)، فصل مع الزاء المنقوطة (٢٠١)، فصل مع الطاء المهمله (٢٠١)، فصل مع الغين المنقوطة (٢٠٢)، فصل مع الفاء (٢٠٢)، فصل مع القاف (٢٠٢)، فصل مع الكاف (٢٠٢)، فصل مع اللام (٢٠٣)، فصل مع الميم (٢٠٣)، فصل مع النون (٢٠٤)، فصل مع الواو (٢٠٥)، فصل مع الهاء (٢٠٦)، فصل مع الياء التحتاني (٢٠٧)
- ٢٠٩ فصل حرف الشين المنقوطة
 فصل مع الالف (٢٠٩)، فصل مع الباء الموحده (٢١٠)، فصل مع التاء الفوقانيه (٢١٢)، فصل مع الخاء المنقوطة (٢١٢)، فصل مع الراء المهمله (٢١٢)، فصل مع السين المهمله (٢١٣)، فصل مع العين المهمله (٢١٣)، فصل مع الفاء (٢١٣)، فصل مع الكاف (٢١٣)، فصل مع الميم (٢١٥)، فصل مع النون (٢١٥)، فصل مع الواو (٢١٦)، فصل مع الهاء (٢١٧)، فصل مع الياء التحتاني (٢١٧)
- ٢١٩ فصل حرف الصاد المهمله
 فصل مع العين المهمله (٢١٩)، فصل مع اللام (٢١٩)، فصل مع النون (٢٢٠)، فصل مع الهاء (٢٢٠)
- ٢٢١ فصل حرف الضاد المنقوطة
 فصل مع الحاء (٢٢١)
- ٢٢٣ فصل حرف الطاء المهمله
 فصل مع الالف (٢٢٣)، فصل مع الباء الموحده (٢٢٤)، فصل مع الراء المهمله (٢٢٥)، فصل مع العين المنقوطة (٢٢٥)، فصل مع اللام (٢٢٥)، فصل مع الميم (٢٢٥)، فصل مع الواو (٢٢٥)، فصل مع الياء (٢٢٥)

۲۲۷..... فصل حرف العين المهملة مع الدال

فصل مع الراء المهملة (۲۲۷)، فصل مع الزاء المنقوطة (۲۲۷)، فصل مع اللام (۲۲۷)، فصل مع الميم (۲۲۸)، فصل مع النون (۲۲۸)، فصل مع الواو (۲۲۸)، فصل مع الياء التحتانی (۲۲۸)

۲۲۹..... فصل حرف الغين المنقوطة مع الالف

فصل مع الراء المهملة (۲۲۹)، فصل مع اللام (۲۳۰)، فصل مع النون (۲۳۰)، فصل مع الواو (۲۳۱)، فصل مع الياء (۲۳۱)

۲۳۳..... فصل حرف الفاء مع الالف

فصل مع التاء (۲۳۳)، فصل مع الخاء المنقوطة (۲۳۳)، فصل مع الدال المهملة (۲۳۳)، فصل مع الال المهملة (۲۳۳)، فصل مع الراء المهملة (۲۳۳)، فصل مع الزاء المنقوطة (۲۳۶)، فصل مع السين المهملة (۲۳۶)، فصل مع الشين المنقوطة (۲۳۷)، فصل مع الغين المنقوطة (۲۳۷)، فصل مع القاف (۲۳۷)، فصل مع الكاف: (۲۳۸)، فصل مع اللام (۲۳۸)، فصل مع الميم (۲۳۸)، فصل مع النون (۲۳۸)، فصل مع الواو (۲۳۸)، فصل مع الياء التحتانی (۲۳۸)

۲۳۹..... فصل حرف القاف

فصل حرف القاف مع الالف (۲۳۹)، فصل مع الباء الموحده (۲۳۹)، فصل مع الراء المهملة (۲۳۹)، فصل مع الصاد (۲۴۰)، فصل مع الراء المنقوطة (۲۴۰)، فصل مع السين المهملة (۲۴۰)، فصل مع اللام (۲۴۰)، فصل مع الميم (۲۴۱)، فصل مع النون (۲۴۱)، فصل مع الياء التحتانی (۲۴۱)

۲۴۳..... فصل حرف الكاف مع الالف

فصل مع الباء (۲۴۷)، فصل مع التاء المنقوطة (۲۴۷)، فصل مع الجيم (۲۴۷)، فصل مع الدال المهملة (۲۴۸)، فصل مع الراء المهملة (۲۴۸)، فصل مع الزاء المنقوطة (۲۵۰)، فصل مع السين المهملة (۲۵۰)، فصل مع الشين المنقوطة (۲۵۰)، فصل مع الفاء (۲۵۲)، فصل مع اللام (۲۵۳)، فصل مع الميم (۲۵۳)، فصل مع النون (۲۵۴)، فصل مع الواو (۲۵۵)، فصل مع الها (۲۵۷)، فصل مع الباء (۲۵۸)

۲۶۱..... فصل حرف الكاف العجمي مع الالف

فصل مع الباء الموحده (۲۶۱)، فصل مع الراء المهملة (۲۶۲)، فصل مع الزاء المنقوطة (۲۶۵)، فصل مع السين المهملة (۲۶۶)، فصل مع الشين (۲۶۷)، فصل مع اللام (۲۶۷)، فصل مع الميم (۲۶۷)، فصل مع النون (۲۶۸)، فصل مع الواو (۲۷۰)، فصل مع الهاء (۲۷۲)، فصل مع الياء التحتانی (۲۷۲)

۲۷۳..... [فصل] حرف اللام مع الالف

فصل مع الخا (۲۷۳)، فصل مع الفا (۲۷۳)، فصل مع النون (۲۷۴)، فصل مع الواو (۲۷۴)، فصل مع الياء التحتانی (۲۷۴)

۲۷۵ فصل حرف الميم مع الالف

فصل مع الباء الموحده (۲۷۷)، فصل مع الجيم المنقوطة (۲۷۷)، فصل مع الحا (۲۷۷)، فصل مع الدال المهمله (۲۷۷)، فصل مع الراء المهمله (۲۷۷)، فصل مع الزاء المنقوطة (۲۷۸)، فصل مع السين المهمله (۲۷۹)، فصل مع الشين المنقوطة (۲۸۰)، فصل مع الطاء المهمله (۲۸۰)، فصل مع العين المهمله (۲۸۱)، فصل مع الغين المنقوطة (۲۸۱)، فصل مع القاف (۲۸۱)، فصل مع الكاف (۲۸۱)، فصل مع اللام (۲۸۲)، فصل مع النون (۲۸۲)، فصل مع الواو (۲۸۳)، فصل مع الهاء (۲۸۴)، فصل مع الياء التحتاني (۲۸۵)

۲۸۷ فصل حرف النون مع الالف

فصل مع الباء الموحده (۲۸۸)، فصل مع الثاء المثلث (۲۸۹)، فصل مع الخاء المنقوطة (۲۸۹)، فصل مع الراء المهمله (۲۸۹)، فصل مع الزاء المنقوطة (۲۸۹)، فصل مع السين المهمله (۲۹۰)، فصل مع الشين المنقوطة (۲۹۰)، فصل مع الطاء المنقوطة (۲۹۱)، فصل مع العين المهمله (۲۹۱)، فصل مع الفاء (۲۹۱)، فصل مع الكاف (۲۹۱)، فصل مع الميم (۲۹۲)، فصل مع النون (۲۹۲)، فصل مع الواو (۲۹۲)، فصل مع الهاء (۲۹۶)، فصل مع الياء التحتاني (۲۹۷)

۲۹۹ [فصل] حرف الواو

فصل حرف الواو مع الالف (۲۹۹)، فصل مع الخاء المنقوطة (۳۰۰)، فصل مع الراء المهمله (۳۰۰)، فصل مع الشين المنقوطة (۳۰۱)، فصل مع الها (۳۰۱)، فصل مع الياء التحتاني (۳۰۱)

۳۰۳ [فصل] حرف الها مع الالف

فصل مع الباء الموحده (۳۰۳)، فصل مع الجيم (۳۰۳)، فصل مع الراء المهمله (۳۰۴)، فصل مع الراء المنقوطة (۳۰۴)، فصل مع الشين المنقوطة (۳۰۵)، فصل مع اللام (۳۰۵)، فصل مع الميم (۳۰۵)، فصل مع النون (۳۰۷)، فصل مع الواو (۳۰۷)، فصل مع الياء التحتاني (۳۰۹)

۳۱۱ فصل حرف الياء التحتاني مع الالف

فصل مع الزاء المنقوطة (۳۱۲)، فصل مع الغين المنقوطة (۳۱۲)، فصل مع الكاف (۳۱۲)، فصل مع اللام (۳۱۳)، فصل مع الواو (۳۱۳)

۳۱۵ در ذكر كنيات

حرف الالف (۳۱۷)، حرف الباء الموحده (۳۱۷)، حرف التا (۳۱۹)، حرف الجيم (۳۲۰)، حرف الخاء المنقوطة (۳۲۰)، حرف الدال المهمله (۳۲۰)، حرف الراء المهمله (۳۲۲)، حرف [الراء] المنقوطة (۳۲۲)، حرف السين المهمله (۳۲۳)، فصل حرف الشين المنقوطة (۳۲۴)، حرف الطاء المهمله (۳۲۴)، حرف الفا (۳۲۴)، حرف القاف (۳۲۴)، حرف الكاف (۳۲۴)، حرف اللام (۳۲۵)، حرف الميم (۳۲۵)، حرف الها (۳۲۶)

۳۲۷ در اعتذار التماس مؤلف

۳۲۹ نمايه ابیات شاهنامه

فهرست مطالب ۱۳۱

۴۰۰ اشعار شاعران دیگر
۴۰۲ کسان
۴۰۸ جای‌ها
۴۱۱ کتاب‌ها
۴۱۳ ستارگان
۴۱۴ حیوانات و پرندگان
۴۱۵ کوه‌ها و رودها
۴۱۶ فرشتگان و دیوان
۴۱۷ گیاهان (درختان) و پارچه‌ها
۴۱۸ کتابنامه

سرسخن قطب علمی فردوسی و شاهنامه

فرهنگ‌نویسی فارسی یکی از زمینه‌هایی است که در دوره‌ای به‌ویژه در شبه‌قاره رونق و اهمیت فراوانی داشته است. نه تنها فرهنگ‌های عمومی که نوشتن فرهنگ‌های اختصاصی و از آن میان فرهنگ‌هایی که صرفاً متوجه یک اثر ادبی نام‌آور بوده نیز به ضرورت در این سرزمین تدوین می‌شده است. از بین آثاری که درباره آن‌ها فرهنگ اختصاصی تدوین شده به نظر می‌رسد مثنوی، آثار سنائی، دیوان حافظ و برخی دیگر از متون مشهور فارسی خواستار و در نتیجه رونق بیشتری داشته است. شاهنامه فردوسی هم از متونی است که در شبه‌قاره خیلی زود و جدی بدان پرداخته شده است. نخستین چاپ‌ها و نیز اولین ترجمه‌های انگلیسی شاهنامه هم در شبه‌قاره صورت گرفته چنانکه بسیاری از نسخ خطی و نگاره‌های حماسه ملی هم در این سرزمین تولید گردیده است.

نوشتن فرهنگ لغت بخصوص فرهنگ لغت‌های عمومی و همچنین کتب دستور زبان اساساً بیشتر از آن که برای اهل زبان لازم و سودمند باشد، برای فراگیرندگان آن زبان به مثابه زبان دوم و سوم، ضرورت پیدا می‌کند. پس جای شگفتی نیست که تألیف کتب در مورد هر دو دانش یعنی فرهنگ‌نویسی و دستور زبان در شبه‌قاره هند، به‌ویژه در گذشته‌ها، از نظر کمی بیش از خود ایران مورد توجه بوده باشد؛ نیاز به فرهنگ‌های تخصصی مربوط به آثار هم در این سرزمین به دلیل نیاز به آثار ممتاز و شاخص و کتاب‌هایی که جنبه مدرسی دارند بیشتر روی می‌دهد و شاهنامه به همه این دلایل در شبه‌قاره یکی از ممتازترین کتاب‌های فارسی برای هندیان فارسی‌دان بوده است.

به این جهت اغلب چاپ‌های هندی شاهنامه هم با ذیلی به عنوان فرهنگ لغات و اصطلاحات به چاپ رسیده و گویی می‌خواسته‌اند خواننده را از رجوع به کتاب‌های لغت بی‌نیاز کنند.

قدمت و اهمیت خاص شاهنامه برای زبان فارسی و هم به دلیل احتوا بر واژه‌های کهن و متروک در همه دوره‌های بعد، برای فارسی زبانان به‌طور عام و برای هندیان، که می‌خواستند فارسی را به عنوان زبان دوم فراگیرند، به‌طور خاص از اهمیت زیادی برخوردار بوده است. بنابراین طبیعی است که در همه فرهنگ‌های فارسی اعم از قدیم و جدید شواهد شعری شاهنامه نظرگیر و گاه بسیار برجسته و درخور توجه باشد. اگر به مدخل‌های لغت‌نامه دهخدا نظری بیفکنیم، می‌بینیم که تقریباً در همه جا نخستین و بیشترین شواهد شعری برای بسیاری از واژه‌های فارسی از شاهنامه فردوسی نقل شده است. در نخستین لغت‌نامه‌های موجود زبان فارسی یعنی لغت فرس اسدی هم، که برای آذری‌های ناآشنا به زبان خراسانی نوشته شده، تعداد شواهد شعری شاهنامه برای واژه‌های کهن کم نیست. چنانکه همین نظر در مورد مهمترین لغت‌نامه‌های شبه‌قاره و از آن جمله فرهنگ جهانگیری و آندراج هم صادق است.

اگر فرهنگ قواس (اواخر سده هفتم یا اوایل هشتم) را نخستین فرهنگ اختصاصی شاهنامه ندانیم چنانکه برخی هم ندانسته‌اند (رک: ابوالفضل خطیبی، «نگاهی به فرهنگ‌های شاهنامه»، نامه فرهنگستان ۱۵، پاییز ۱۳۷۷، ص ۳۹)، دست‌کم شواهد شاهنامه‌ای متعددی که در این فرهنگ آمده نشان می‌دهد که در شبه‌قاره دانستن معانی لغات شاهنامه از اواخر سده هفتم یک نیاز مبرم بوده و در دوره‌های بعد و همزمان با گسترش و استقرار زبان فارسی در این سرزمین عام‌تر هم شده است.

یکی از واپسین فرهنگ لغت‌های اختصاصی شاهنامه در شبه‌قاره، کتاب معیار لغات قوم اثر میرزا محمد کشمیری متخلص به «معجم» است که در نیمه اول سده سیزدهم هجری به نام سری مهاراج بهادر حاکم هندوی کشمیر تألیف شده است. این کتاب را همکار محترم جناب دکتر مرتضی چرمگی عمرانی بر اساس نسخه منحصربه‌فرد آن محفوظ در «مجموعه آذر» کتابخانه دانشگاه لاهور تصحیح و با نوشتن مقدمه‌ای نسبتاً مبسوط در شرح حال و آثار مؤلف و سرنوشت کتاب، آماده چاپ کرده که اینک در سلسله انتشارات مشترک قطب علمی فردوسی و شاهنامه با انتشارات سخن به چاپ می‌رسد. بدیهی است شواهد شعری این فرهنگ، که حتماً با استفاده از شاهنامه‌های موجود در هند سده سیزدهم - که کم هم نیست - فراهم آمده، ممکن است با ضبط شاهنامه‌های موجود و مقبول در ایران سازگار نباشد؛ و چه بسا که همین ناسازگاری زمینه را برای بازتصحیح برخی از ابیات مبهم و محل نزاع دستنویس‌های شاهنامه فراهم آورد. بنابراین نشر این کتاب علاوه بر فایده‌های لغت‌شناسی می‌تواند برای مصححان شاهنامه هم سودمند باشد.

برای مصحح و ناشر محترم توفیق روزافزون آرزو دارم.

محمدجعفر یاحقی

مدیر قطب علمی فردوسی و شاهنامه

به یاد
استاد حسین خدیوچم

پیشگفتار مصحح

شاهنامه فردوسی، یکی از گرامی‌ترین و محبوب‌ترین منظومه‌های زبان و ادبیات فارسی است که به طرز شگفت‌آوری مورد توجه فارسی‌دوستان شبه قاره قرار گرفته است. به همین سبب، از اواخر قرن ششم قمری، تدوین فرهنگ‌های تخصصی برای شاهنامه رونق گرفت. یکی از این فرهنگ‌ها، «معیار لغات قویم» اثر مجرم کشمیری، شاعر و نویسنده سده سیزدهم قمری، در شبه قاره است. یگانه نسخه موجود این فرهنگ، با شماره D-۱/۸۴۸۱ در کتابخانه مرکزی دانشگاه پنجاب لاهور (گنجینه آذر) نگهداری می‌شود. خط این دستنویس، نستعلیق درشت و تعداد برگ‌های آن ۶۸۰ برابر با ۱۳۶۰ صفحه است.

در این پژوهش، ابتدا از زندگی میرزا محمد کشمیری، مذهب و آثار او سخن به میان آمده، سپس پیشینه پژوهش مورد کاوش قرار گرفته است. در ادامه نسخه‌شناسی، برخی ویژگی‌های رسم الخطی، شیوه تدوین معیار لغات قویم و منابع مورد استفاده مجرم کشمیری برای شرح و توضیح مدخل‌ها، به تفصیل بیان شده است. بر این مبنای، این فرهنگ الفبایی در ۳۱ فصل اصلی و ۳۶۵ فصل فرعی، با دو بخش لغات و کنایات تدوین گردیده است. در بخش لغات، ۱۷۴۶ مدخل و ۳۲۴۹ بیت از شاهنامه ذکر شده است. قسمت کنایات نیز در بردارنده ۱۱۹ اصطلاح کنایی به همراه ۱۶۹ بیت از شاهنامه می‌باشد. در مجموع، در این فرهنگ، ۳۴۲۶ بیت از شاهنامه و ۱۵۶ بیت از دیگر شاعران، نظیر نظامی، امیر خسرو دهلوی، رودکی، سنایی، حافظ، ظهوری ترشیزی و غیره شاهد آورده شده است. مؤلف برای شرح و توضیح مدخل‌ها، از ۴۱ مأخذ مستقیم و منابع غیرمستقیم بهره جسته است که برخی از آن‌ها، در حال حاضر نایاب یا تصحیح و چاپ نشده‌اند. از آنجا که کاتب نسخه،

خود مؤلف بوده، اغلاط نگارشی و رسم الخطی زیادی به چشم نمی آید. با این حال، صورت صحیح همان موارد اندک هم درون قلاب آورده شده است.

دستنویس این فرهنگ، به لحاظ رکابه افتادگی ندارد، اما با توجه به متن، برخی افتادگی‌ها و جابجایی‌ها - در متن و محتوا، نه در برگ‌ها - آشکار است. در این فرهنگ، برای واژه‌هایی که در شاهنامه به معانی مختلف به کار رفته، شاهد مرتبط آورده شده است که البته بعضی شاهد‌ها با شرح و توضیح مدخل همخوانی ندارد. برخی مدخل‌های آن نیز در دیگر فرهنگ‌های تخصصی شاهنامه دیده نمی‌شود. ضبط برخی شاهد‌ها هم با صورت مضبوط آن‌ها در چاپ‌های معروف شاهنامه یکسان نیست. برای رعایت امانت، این‌گونه ابیات را به عین در متن آورده‌ایم تا باب داوری درباره صحت و سقم آن‌ها، باز باشد. برای سهولت دستیابی به ابیات شاهنامه، در پایان کتاب، نخست، نمایه ابیات براساس حرف اول و ذکر شماره صفحه‌ای که بیت در آن آمده، و سپس نمایه‌های دیگر، اعم از اشعار شاعران دیگر، کسان، جای‌ها، کتاب‌ها، ستارگان و غیره آورده شده است. تصحیح این فرهنگ، در راستای احیای نسخ خطی و در ادامه کارهای پژوهشی فراوانی است که در حوزه فردوسی‌شناسی و شاهنامه‌پژوهی انجام شده است. بنابراین، فضل تقدّم بلکه تقدّم فضل از آن شاهنامه‌پژوهانی است که برای معرفی «معیار لغات قویم» زحمات ستودنی و بسیار کشیده‌اند.

به هر روی، تصحیح این متن، رهاورد اقامت یک ساله اینجانب در لاهور است که به پیشگاه ادب دوستان گرامی تقدیم می‌شود. و اینک که این اثر در آستانه چاپ قرار می‌گیرد، برخود واجب می‌دانم از دوست و همکار دانشمند، جناب پروفیسور دکتر محمد سلیم مظهر، رییس دانشکده شرق‌شناسی دانشگاه پنجاب لاهور، که برای دستیابی به این دستنویس پایمردی‌ها کردند سپاسگزاری کنم. از خراسان‌شناس و شاهنامه‌پژوه فرهیخته، استاد دکتر محمدجعفر یاحقی، رییس قطب علمی فردوسی و شاهنامه، که با رهنمودهای ارزنده و موشکافانه خود، کار نشر این تصحیح را هموار کردند تشکر فراوان دارم. از همکار و دوست دانشمند دکتر محسن صادقی هم که متن را با دقت خواندند و نکات ارزنده‌ای را یادآوری فرمودند سپاسگزارم. از فرهیخته ادب دوست، جناب آقای علی اصغر علمی، مدیر توانای انتشارات سخن، که با رویی گشاده، مقدمات چاپ این اثر را فراهم کردند، قدردانی می‌کنم. در پایان کار از خانواده‌ام که همچون همیشه، سختی‌های این مسیر را به جان خریدند تا این تصحیح به سرانجام رسد، سپاس فراوان دارم.

«وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

مرتضی چرمگی عمرانی

دانشیار گروه زبان و ادبیات فارسی دانشگاه پیام نور

تابستان ۹۷ - لاهور

مقدمه

نگاهی به زندگی میرزا محمد کشمیری متخلص به مجرم

میرزا محمد کشمیری از شاعران و ادیبان قرن سیزدهم ق. کشمیر است. قاضی محمد صادق خان اختر هوگلی نویسنده تذکره آفتاب عالم‌تاب [تألیف ۱۲۹۰ق] اولین تذکره‌ای است که اطلاعات اندک اما مهم از این شاعر به دست داده است. وی درباره مجرم می‌گوید: «نامش میرزا محمد، جوانی است به عمر سی ساله. مرد قابل و لایق و متوکل و ادیب ماهر. از فنون دوازده‌گانه فن ادب، بهره‌وافی دارد.» (آفتاب عالم‌تاب، ۱۳۹۲: ۵۲۴/۲) نویسنده تذکره شعرای کشمیر، به نقل از تذکره صبح گلشن هم همان مطالب تذکره آفتاب عالم‌تاب را به بیان دیگری آورده است. «مجرم میرزا محمد کشمیری شاعری قابل و ادیب متوکل است و با مؤلف - تذکره آفتاب عالم‌تاب - رسم و راه مراسلتش حاصل.» (راشدی، ۱۳۴۶: ۱۴۴۸/۳) به نظر می‌رسد با توجه به تاریخ تألیف هر دو تذکره که نزدیک به هم نوشته شده، هر دو معاصر مجرم کشمیری بوده و برخی مانند صاحب تذکره آفتاب عالم‌تاب، با مجرم مکاتبات و مراسلاتی داشته‌اند.

دوران زندگانی:

تقریباً در هیچ تذکره‌ای تاریخ دقیق تولد و حتی مرگ مجرم کشمیری ذکر نشده، حتی در فرهنگ لغات قویم هم، هیچ نشانه‌ای از تاریخ تولد و سایر اطلاعات شخصی مجرم چیزی نیامده است. اما نکته‌ای کلیدی، صاحب تذکره عالم‌تاب درباره مجرم آورده که ما براساس آن می‌توانیم تاریخ تقریبی تولد مجرم را حدس بزنیم. همانگونه که در بالا آورده شد، تذکره عالم‌تاب در زمان تألیف

کتابش درباره مجرم می‌گوید: «جوانی است به عمر سی ساله» که اگر ما زمان تألیف تذکره عالمتاب را بنا به گفته نذیر احمد و سایر پژوهندگان سال ۱۲۹۰ ق/ ۱۸۷۳ م بدانیم، می‌بایست مجرم به احتمال قریب به یقین با توجه به گفته صاحب عالمتاب به سال [۱۲۶۰ ق/ ۱۸۴۳ م] در کشمیر متولد شده باشد اما این که مجرم تا چه زمانی زنده بوده، اطلاع دقیقی در دست نیست الا اینکه می‌دانیم، قطعاً تا سال ۱۹۰۸ م یعنی سال تألیف معیار لغات قویم برابر ۱۳۲۸ ق/ ۱۲۸۶ ش زنده بوده است و در زمانی که کتابش را به اتمام رسانده (با توجه به تاریخ تولد فرض شده برای او) فردی ۶۵ تا ۶۸ ساله بوده است.

میرزا محمد کتاب خود را براساس آنچه که در مقدمه آورده در زمان سری میان صاحب بهادر، حاکم کشمیر، تألیف کرده و ابیاتی (۱۵ بیت) در مدح این حاکم در مقدمه آورده است. مرحوم ظهورالدین احمد درین مورد می‌گوید: «چون این کتاب در کشمیر تألیف شده در آن سال، میان پرتاب سینگ (۱۸۸۵ تا ۱۹۲۵ م) حکمران بود و مؤلف در مدحش به عنوان سری میان صاحب بهادر ابیاتی نوشته است.» (ظهورالدین احمد، ۱۳۹۲: ۴۰۹)

با توجه به دوره‌ای که میرزا محمد کشمیری می‌زیسته، در کشمیر کشمکش‌هایی بین حاکمان محلی (سیک‌ها) و گلاب سینگ، حاکم هندوی دواگرا، اتفاق می‌افتد. گلاب سینگ یکی از مهاراجه‌های هندی است که به سال ۱۸۲۰ م به ریاست ایالت جامودر جنوب کشمیر می‌رسد. او با سیک‌ها نبرد سختی می‌کند که منجر به شکست او می‌شود اما در این زمان انگلیس‌ها مداخله می‌کنند و طی معاهده موسوم به امریتسر [Amritsar] مردم کشمیر را یک جا به مهاراجه می‌فروشند. گلاب سینگ در سال ۱۸۵۷ درگذشت و بعد از او ران بیرسینگ (۱۸۵۷ تا ۱۸۸۵ م) زمام قدرت را در دست داشت و و پس از او پسرش پرتاب سینگ به قدرت رسید و تا سال ۱۹۲۵ م حکومت کرد. سپس برادرزاده او به نام مهاراجه هری سینگ به قدرت رسید. (الطاف حسین، ۱۳۷۲، صص ۱۲۸-۱۰۸).

با توجه به تاریخ کتابت معیار لغات قویم (۱۹۰۸ م) و قصیده مدحیه پانزده بیتی که مجرم در مقدمه کتابش آورده و نیز نقل ظهورالدین احمد، احتمالاً عنوان «سری میان صاحب بهادر» لقب همین پرتاب سینگ است. مجرم دوبار لقب این حاکم هندو را با عنوان «سری میان صاحب بهادر» در مقدمه و یک بار در منظومه مدحیه مقدمه آورده است.

نمونه را: «... درین دوران که به مقتضای شوایب نوایب آخرالزمان ... امن و امان بی نام و نشان شده، سوای غرش کوس و کأس مجادله و برش تیغ و فاس مقاتله ... آثاری پدیدار نیست الا در سواد اعظم هندوستان که از نسایم بهارستان عدل و احسان صاحبان ذی شأن انگلیستان غیرت

افزای گلستان گردیده... از راه استحکام مبانی اخلاص قلبی و اختصاص جانی و اتحاد جبلی و وداد جنانی که فیما بین بندگان، سری مهاراج صاحب بهادر- و ملازمان... سرزمین کشمیر جنت نظیر شده...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۴)

یا:

«... نقاد نقود دولت خداداد، عقّاد عقود امور بلاد و عباد، سری میان صاحب بهادر... .
سایه افکن این سواد شده...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۵)

نمونه نظم:

به صورت طبع مجرم سست و مست افتاده در معنی

عنایات میان صاحب بهادر کرده مستستش

(مقدمه نسخه خطی، برگ ۸)

بنا به گفته مجرم، این شاهزاده هندو با کمک انگلیسی‌ها امنیت و رفاه در کشمیر آن دوره رقم زده و داد خلق می‌داده و بخشش او شامل همه می‌شده است. آنگونه که مجرم در مقدمه می‌گوید: «... از که تا مه و از شهر تا ده هر فردی را واری نمود به مراد رسانید و هر پیشه وری را به قدر پایه هنر، مایه‌ور گردانید، سیّما داعی کم سواد و ساعی نامراد را که مجرم تخلص است بیشتر از جمله و بیشتر از همه، جامه دلاویز و جام لبریز پوشانید و فقیر حقیر به تقریب تقریب محفل بهشت نظیر، این مجموعه متنوع الاقوال...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۵)

به احتمال زیاد، مجرم این فرهنگ را به نام همین شاهزاده هندو نوشته و تقدیم او کرده است. از پانزده بیتی که در مدح این شاهزاده در پایان مقدمه آورده است این احتمال، به یقین نزدیکتر می‌شود.

مذهب مجرم

با توجه به اشعار اندکی که از وی به جای مانده و صاحب تذکره آفتاب عالم‌تاب هم آن اشعار را آورده، به نظر می‌رسد وی شیعه دوازده امامی باشد. البته چند جایی که مجرم در متن معیار لغات قویم، مولا علی (ع) را با لقب امیرالمومنین یاد کرده و شرایط فرهنگی آن دوره کشمیر - که غالباً گرایش به تشیع داشته‌اند - و نیز اشعار اندک باقی مانده از وی، مذهب تشیع مجرم آشکارتر می‌شود.

نمونه ای از مدح مولا علی در قصیده مجرم:

- والای ذوالعلی که لوای ولای او در عالم عمل علم هفت اختر است
- آنجا که ذکر پایه تقدیم او رود در منزل شمار مقدم مؤخر است
- او را حدیث «لَحْمُكَ لَحْمِي» بشارتی است ما را اشارتی است که نفس پیمبر است

- اسمش علی و عین علاعکس عین اوست
 - یاحامی خفی و جلی مرتضی علی
 - دور از کفت نمی خورم از دست حورعین
 - زمین عین، عین مردم عالم منور است
 - دریابم از کرم که دلم زار و مضطرب است
 - گر سلسبیل باشد اگر صاف گوهر است
- (آفتاب عالمتاب، ۱۳۹۲: ۲/۵۲۷)

آثار

با توجه به گفته صاحب عالمتاب که مجرم را دارای صفاتی همچون: «ادیب ماهر و اینکه از فنون دوازده گانه ادب بهره وافی داشته»، به نظر می‌رسد مورد قبول شعرا و ادبای روزگار خود بوده و حتی شاگردانی داشته که در اصلاح شعر آنها می‌کوشیده است. نمونه ای ازین شاگرد پروری را صاحب تذکره شعرای کشمیر به نقل از تذکره صبح گلشن ذیل نام مصطفی کشمیری آورده است. آنجا که گوید: «... کلام خود را برای اصلاح پیش میرزا محمد متخلص به مجرم می‌گذاشت». به نقل از تذکره آفتاب عالمتاب درباره همین مصطفی کشمیری می‌گوید: «جوانی است بیست ساله در حسن و جمال آیتی و در مکارم اخلاق حکایتی، خدای تعالی اوستاد و شاگرد را سلامت دارد.» (تذکره شعرای کشمیر: ۱۳۴۶: ۳/۱۴۵۹)

از مکاتباتی که مجرم کشمیری با صاحب عالمتاب داشته، به نظر می‌رسد مکتوبی که ملاختر از مجرم در تذکره اش به همراه چند قصیده آورده، استعداد و نبوغ او علاوه بر نظم در نثر هم مشهود است. توضیح بیشتر این سخن آنکه ملاختر، صاحب تذکره آفتاب عالمتاب، برای دستیابی به اشعار شعرای کشمیر نامه‌ای به میرزا محمدعلی که از تاجران و بزرگان کشمیر بوده، به همراه چهار کتاب خود تحت عناوین [محامد حیدریه، بهار اقبال، صبح صادق و مفید المستفید] به رسم هدیه می‌فرستد، کتاب‌های فرستاده شده مقبول طبع سخن سنجان کشمیر قرار می‌گیرد و سه نفر از شاعران کشمیر به نام‌های میرزا مجرم، میرزا مصطفی مقطعی تخلص و پندت ست رام بیخود تخلص، غزل‌ها و قصاید خود را به واسطه همین میرزا محمدعلی تاجر در ضلع کانپور به دست ملاختر صاحب تذکره آفتاب عالمتاب می‌رسانند، ملاختر ضمن بیان این ماجرا و در ادامه شرح حال مختصر مجرم، نامه‌ای از مجرم به همراه ۲ قصیده که اولی ۴۵ بیت (در مدح رسول اکرم) و دومی ۳۰ بیت (در مدح مولا علی) به همراه ۲ بیت از ابتدای دو غزل وی آورده است. نامه مجرم در تذکره آفتاب عالمتاب ذیل نام شاعر آمده است.

نمونه‌ای از نامه میرزا محمد کشمیری به ملاختر:

«شیرازه بند دفاتر دانش و کمال، صفحه طراز صحایف وهم و خیال، گوهر شاهوار قیمت

بلند دریای فطانت، لعل آبدار بازوبند سیمین ساعد متانت، ... بیت الغزل قصیده معنی پروری، آسمان روشن رای منور جناب مخدومی ملاختر - دامت برکاته - بعد از اتحاف تحایف نیاز و دعا و ارسال صحایف محمادت و ثنا ... مخدوما هرگاه قبل از این در سنوات ماضی و حال، حال کسی که در سواد و بیاض دست درستی داشت، برای تشقی خاطر خود نفس می کشید، درین ایام که از روی ورق گردانی روزگار قیامت فرجام، شیرازة جمعیت خاص و عام برهم خورده، هیچ فردی اسم و رسم معنی نمی داند و اگر ندرتاً متنفسی قدرت تکلم دارد در مجمعه جهل، حرف زدن نمی تواند، مشتریان متاع سخن آنانند که صاحب سخن را بی سخن مجنون می خوانند و از بزم قرب خود می رانند. بعضی بیدار دلانی که فی الجمله اظهار زندگانی و جرس جنبانی در فن شاعری می کردند دور از حال درد ما زندگی را جواب گفته به خواب رفتند و برخی که چشم عبرت بین بازدارند، از اوضاع ابنای زمان متوحش شده، گوشه نشینی ساز دارند ...» (تذکره آفتاب عالمتاب، ۱۳۹۲: ۵۲۵/۲).

نیز نمونه ای از مطلع و مقطع قصیده مجرم در مدح رسول اکرم:

باز این چه حلال است زمین را و زمان را	کز لوله در زلزله افکند جهان را
مجرم توکه و نعت شهنشاه دو عالم	یکباره به عجز آی و بنه مُهردهان را
تا آینه مهر جلا بخش سپهر است	آمین توباد آینه اعمال جهان را

(همان: ۵۲۵/۲)

نیز مطلع و مقطع قصیده در مدح و منقبت مولا علی (ع):

باز این شمیم چیست که مغزم معطراست	بوی عبیر و غالیه یا مشک اذفراست ...
گیرم به زیر سایه بال همای لطف	تا بگذرم به خیراز آن در که پُرشراست

(همان: ۵۲۷/۲)

نمونه ای از غزل های مجرم:

شیوه آن نرگس بیمار ما دانیم و دل	صنعت این ساده پرگار ما دانیم و دل
----------------------------------	-----------------------------------

نیز:

چه سان گویم لبت را غنچه سان کز غنچه ننگ است این

شکر را پیش لعلش نام چون گیرم که ننگ است این

(همان: ۵۲۷/۲)

به هر روی در مورد آثار منظوم مجرم، چیزی جز سه قصیده کامل که دو مورد آن در تذکره آفتاب

عالم‌تاب و یک مورد آن در مقدمه معیار لغات قویم آمده، چیز دیگری به دست ما نرسیده است. جدای ازین سه قصیده، صاحب عالم‌تاب دو غزل (البته ناقص) به همراه قطعه‌ای سه بیتی چیز دیگری نقل نکرده، گردآورنده تذکره شعرای کشمیر به نقل از صبح گلشن سه بیت از ابیات مجرم آورده که دو بیت آن با آنچه در عالم‌تاب آمده یکسان است و فقط یک تک بیت از مجرم آورده که به قرار زیر است:

بیا مجرم چوتیر از قبضه شمشیر، بیرون شو که گریای بزرگان در میان نبود، فرنگ است این
(تذکره شعرای کشمیر، ۱۳۴۶: ۱۴۴۸/۳)

که قطعاً ادامه غزل ناقصی است که دو بیت آن در تذکره آفتاب عالم‌تاب آمده است. تعداد ابیات قصایدی که مجرم در مدح پیامبر سروده ۴۵ بیت، و در مدح مولا علی ۲۰ بیت و قصیده‌ای که در مدح حاکم کشمیر، سری میان صاحب بهادر، [پرتاب سینگها] سروده ۱۵ بیت است. جدای از این ابیات پراکنده و مکاتبه مختصری که صاحب عالم‌تاب از مجرم آورده، ظاهراً اگر دیوانی شعریا مکاتباتی با دیگران داشته، در حال حاضر چیز دیگری بدست ما نرسیده است. به نظر می‌رسد مهم‌ترین اثر مجرم کشمیری همین معیار لغات قویم است که در ادامه به آن خواهیم پرداخت.

نویسنده معیار لغات قویم

مؤلف معیار لغات قویم نام خود را در مقدمه و متن نیآورده و صرفاً در دوجا با تخلص مجرم از خود یاد کرده است. اول در دیباچه معیار لغات می‌گوید: «... داعی کم سواد و ساعی نامراد که مجرم تخلص است...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۵) و یکبار دیگر در بیت ماقبل آخر قصیده‌ای که در مدح سری میان بهادر آورده:

بصورت طبع مجرم سست و مست افتاده در معنی

عنایات میان صاحب بهادر کرده مستستش

(مقدمه نسخه خطی، برگ ۸)

برای نخستین بار مرحوم دکتر ظهوالدین احمد در مقاله‌ای با عنوان «فرهنگ شاهنامه» که در مجموعه مقالات فردوسی چاپ شده، براساس بررسی احوال سه تن از شاعرانی که با تخلص مجرم در آن دوران می‌زیسته‌اند، نتیجه گرفته که مؤلف معیار لغات قویم همین میرزا محمد کشمیری است. آنجا که گوید:

«... در تذکره‌ها ۱۳ نفر با تخلص مجرم یاد شده‌اند ولی سه تا از اهالی کشمیر می‌باشد.

۱- مجرم، شیخ عبدالله، نبیره شیخ مسلم صنعتی کشمیری بود... ۲- مجرم، میرزا محمد کشمیری

۳- مجرم، میرزا مهدی کشمیری متوفی ۱۲۷۳ ق؛ ازین سه نفر میرزا محمد شخصی است که می‌تواند مؤلف این کتاب باشد زیرا که تذکرهٔ آفتاب عالم‌تاب مؤلف قاضی محمدصادق در حدود ۱۲۹۰ ق نوشته شده، در آن زمان همین میرزا محمد با تخلص مجرم زنده بود. (ظهوالدین احمد، ۱۳۷۴: ۴۰۹)

پیشینه پژوهش دربارهٔ مجرم و معیار لغات قویم

دربارهٔ این فرهنگ تا به حال یک مقاله کامل و سه معرفی کوتاه، نوشته شده، اگر بخواهیم ترتیب زمانی پژوهندگانی که دربارهٔ مجرم و معیار لغات قویم پژوهشی انجام داده، نام ببریم، باید از استاد حسین خدیوچم نام برد که برای اولین بار طی گزارشی در مجلهٔ سخن [ذیل شماره‌های ۲، ۵، ۶، ۷ و ۸ تیرماه ۵۵] به این فرهنگ اشاره کرده اما صرفاً قسمت آخرنسخه را (کنایه در شاهنامه) طی شماره‌های فوق در آن نشریه به چاپ رسانده است. در پانوشت شماره ۲ مجله سخن می‌گوید: «این نسخه را در سفر سی و پنج روزه‌ای که در زمستان سال گذشته به هند و پاکستان کردم در کتابخانه دانشگاه پنجاب لاهور دیدم و پسندیدم. بر آن شدم که تصحیح این متن را برعهده بگیرم در نتیجه عکس نسخه را تهیه کردم و با ایمان و امید دست به کار شدم. اینک متن تصحیح شده «کنایه در شاهنامه» را که مؤلف به عنوان بخش مستقل به ترتیب حروف الفبا در آخر کتاب خود آورده است در چند شماره به خوانندگان نکته یاب سخن پیشکش می‌کنم، تا لحظهٔ پایان چاپ همهٔ این فرهنگ ارزنده فرارسد.» (خدیوچم، ۱۳۵۵، شماره ۲ سخن، پانوشت صفحه ۱۸۰).

اما به نظر می‌رسد ظاهراً استاد خدیوچم موفق به تصحیح و چاپ آن نشده است. اولین و در عین حال کامل‌ترین مقاله از دکتر زهراالدین احمد تحت عنوان «فرهنگ شاهنامه» است که در همایش بزرگداشت فردوسی، سال ۱۳۷۴ به چاپ رسیده است. اهمیت مقاله از این نظر است که وی، مؤلف معیار لغات قویم را با تحقیقاتی که انجام داده، مشخص کرده است. سومین معرفی ازین فرهنگ، مقاله‌ای است از دکتر ابوالفضل خطیبی تحت عنوان «نگاهی به فرهنگ‌های شاهنامه از آغاز تا امروز» که در شماره ۳/۴ نامه فرهنگستان چاپ شده است. و آخرین اشاره کوتاه به این فرهنگ، از استاد ابوالقاسم رادفر است که ضمن معرفی گنج نامه علی بن طیفور بسطامی تحت عنوان «درآمدی بر منابع واژگانی شاهنامه» اشاره‌ای کوتاه در حد دو سطر درباره معیار لغات قویم آورده است.

با توجه به پژوهش‌هایی که چهار پژوهندهٔ فوق در شناسایی معیار لغات قویم انجام داده، دو تن از آنها یعنی استاد حسین خدیوچم و دکتر زهراالدین احمد که دسترسی به نسخه داشته، به

نظر می‌رسد به طور دقیق تمام نسخه را نخوانده و نتوانسته اطلاعات دقیقی از محتوای آن به دست دهند و گاه دچار سهوهایی هم شده‌اند که دیگر پژوهندگان هم - که به نسخه دسترسی نداشته - همان مطالب استادان فوق به ویژه ظهورالدین احمد را بعینه نقل کرده‌اند. در ادامه به نقد و بررسی برخی از سهوهای مربوط به معیار لغات قویم براساس گفته‌های مقالات مزبور می‌پردازیم:

نقد و بررسی پیشینه پژوهش

مرحوم خدیوجم با وجود فضل تقدم در شناساندن این نسخه در ابتدای معرفی فرهنگ شاهنامه و گنج‌نامه مجرم ذیل شماره ۲ مجله سخن می‌گوید: «مجرم نامی ایرانی آن را برای یکی از نواب‌های زمان خود تألیف کرده است.» (خدیوجم، ۱۳۵۵، شماره ۲: ۱۸۰) که با توجه به گفته دکتر ظهورالدین احمد و سخن صریح دیباچه که اشاره به سرزمین هندوستان و کشمیر و ذکر ممدوح کرده معلوم می‌شود نویسنده این کتاب ایرانی نیست بلکه اهل کشمیر است. دیگر اینکه مرحوم خدیوجم در پانوش شماره ۵ مجله سخن، سه نام را برای این فرهنگ ذکر کرده، گوید: «این فرهنگ سه نام دارد: گنج‌نامه، معیار لغت قویم و لغات و کنایات شاهنامه که هر سه نام در نسخه موجود آمده است» (همان، شماره ۵: ۵۰۹) که با توجه به دیباچه کتاب به نظر می‌رسد مجرم صراحتاً اسم کتاب خود را «معیار لغات قویم» نامیده و در دیباچه می‌گوید: «... این مجموعه متنوع الاقوال مجمع الامثال را مشتمل بر لغات و کنایات شاهنامه با شواهد آیات و اصطلاحات جدید و استعارات عدیده و امثله مشهوره و اقوله منظوره، اشاره‌ای از نجوم و پاره‌ای از موسیقی، سطری از عروض و شطری از قافیه و چندی از اسمای وحوش و طیور و اندی از اشیای تازه ظهور و قلبی از ترکی با دلیل فارسی جمع ساخته از نظر شمع افروزان بزم حضور لامع النور گذرانید و اسم و رسم تاریخ این خزینه فواید هزینه به «معیار لغات قویم» مرتسم نموده، ...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۶) و در پایان کتاب در قسمت «اعتذار التماس مؤلف» آورده: «... مخفی نماناد که این فقیر بی بضاعت و حقیر بی استطاعت حتی المقدور به جد و جهد میسور این لغات را در «لغت گنج‌نامه» جمع نموده. نهایت چون کتاب شاهنامه بحری است ژرف و کشوری است شگرف که به ژرفی آن رسیدن و سرپای آن گردیدن خالی از دشواری نبود احیاناً اگر لغتی به نظر فیض اثر ایشان درآید که درین فرهنگ برنیاید، التماس از مکارم اخلاق شان این است که برین درویش دلریش، اعتراض نفرمایند و از روی ذره پروری و انصاف گستری این لغت را با مستشهدش که به نظر شریف شان رسیده باشد به جایش در حاشیه کتاب مندرج سازند.» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۶۷۹)